Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينبغى أن نحصر هذه الحقيقة فى أيامنا هذه بصفة خاصة؛ لأنها غابت عن أذهان بعض الباحثين فى مشكلة الكتابة عند طوائف من الأمم الشرقية الإسلامية يميل بعضها إلى اختيار الحروف اللاتينية ، لكتابة ، ألفاظه ومترجماته المنقولة إليها .

فقد أخذت طائفة من قبائل الصحراء الإفريقية فى كتابة سجلاتها التجارية ومراسلاتها المتداولة بينها وبين سكان الشواطئ بالحروف الفرنسية وأخذت فئة من الملاويين فى كتابة أمثال هذه السجلات والمراسلات بالحروف الهولندية أو الحروف الإنجليزية ، وظهر بين كتابها من يستخدم هذه الحروف فى الموضوعات الأدبية والفكرية .

فمن الواجب أن نذكر هنا أن عوامل السياسة والاقتصاد هى التى جنحت بتلك الطوائف إلى اختيار الحروف اللاتينية ولم يكن سبب هذا الاختيار نقصاً عسير العلاج فى أصول الكتابة العربية ، ولولا عوامل السياسة أو الاقتصاد لما أختار فريق من الملاويين حروف الإنجليزية واختار فريق آخر حروف الهولندية ، على حسب العلاقات بين البلد الملاوى وبين إحدى هاتين الدولتين .

ومن المعلوم أن صعوبات النطق بين الألفاظ الإنجليزية والألفاظ الهولندية تتجسم فى بعض الحروف كالجيم والياء كما تتجسم فى حروف العلة عند مواضع الإمالة والإشمام على نحو يسهل تداركه فيما يكتب بالحروف العربية .